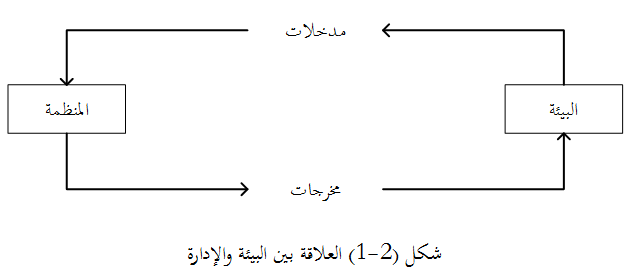
**بيئة الإدارة:** تعرف البيئة كونها كل مكون لايؤلف جزء من المنظمة , أي هي مجموعة من القوى المحيطة بالمنظمة والمؤثرة عليها.

ويقوم المدراء بدراسة البيئة ومكوناتها كون المنظمة عبارة عن نظام مفتوح تتفاعل مع البيئة تاخذ منها مدخلاتها مثل الموارد المالية والمادية والعاملين وتقوم المنظمة بتحويل هذه المدخلات إلى مخرجات يرغبها المجتمع مثل السلع والخدمات والأجور ودفع ضرائب للدولة والشكل التالي يوضح العلاقة بين المنظمة وبيئتها.

.



وتقسم بيئة المنظمة الى قسمين هما :

1. البيئة الخارجية.
2. البيئة الداخلية.

وتقسم البيئة الخارجية الى قسمين هما :

1. البيئة العامة.
2. البيئة الخاصة.
3. **البيئة العامة** : هي البيئة التي تقع خارج حدود المنظمة وخارج نطاق سيطرتها ورقابتها ، وعوامل البيئة الخارجية تتمثل بعوامل البيئة الاقتصادية ، وعوامل البيئة الاجتماعية والثقافية ، وعوامل البيئة التكنولوجية ، وعوامل البيئة السياسية والقانونية ، عوامل البيئة الدولية والعالمية .

أ – **عوامل البيئة الاقتصادية** : وتتمثل العوامل الاقتصادية بمعدل الفائدة ، مقدار النمو الإقتصادي ، الميزان التجاري ، معدلات التضخم ، السياسات المالية والنقدية للدولة والخاصة بالضرائب على الدخل والضرائب على الأرباح ، والرسوم الجمركية المفروضة على المواد المستوردة ، .....

ب – **عوامل البيئة الاجتماعية والثقافية** :وتتضمن التقاليد ، والقيم ، واتجاهات وثقافة المجتمع ، توقعات المجتمع للأعمال ، الأعراف الاجتماعية ، الثقافة والتعليم والتدريب والخبرات ، أنماط السلوك الإنساني.

ج – **عوامل البيئة التكنولوجية** : نتيجة التطورات التكنولوجية السريعة والمتلاحقة ، أصبح لزاماً على المنظمات متابعة التغيرات التكنولوجية في البيئة الخارجية وخاصة تلك التغيرات والتطورات التكنولوجية التي ترتبط بأعمال المنظمة .إن الرغبات المتغيرة للمستهلكين ، وتزايد المنافسة ، وظهور تقنيات جديدة تدعو الإدارة العليا إلى تقديم منتجات جديدة بتقنيات حديثة ، وإلا فإنها سوف تعرض نفسها للمخاطرة بسبب الإبقاء على تقديم المنتجات الحالية ، مما قد يعرضها للفشل والخروج من السوق .

هـ - عوامل البيئة السياسية والقانونية : تؤثر القرارات الحكومية في الاختيارات الإستراتيجية للمنظمات ، فقد تتيح لها في بعض الأحيان فرص عمل ، أو تحد منها لتمثل تهديداً لأعمالها في أحيان أخرى . ففي حال فرض الحكومات ضرائب على المنتجات المستوردة قد يعود بفائدة على المصانع الوطنية ، كما قد يعود بضرر في نفس الوقت على المنظمات المستوردة . فالتغير في القرارات السياسية قد يخلق فرصاً لبعض المنظمات ، أو قد يؤدي إلى زيادة التهديدات لمنظمات أخرى وتعتبر الجماعات والمنظمات والأفراد الذين يمتلكون قوة تأثير على قرارات المنظمة من ضمن نطاق البيئة السياسية والقانونية .

و – **عوامل البيئة الدولية والعالمية** :تلعب التغيرات في البيئة الدولية والعالمية دوراً هاماً ومؤثراً على منظمات الأعمال بسبب قدرتها على إتاحة الفرص وخلق التهديدات في نفس الوقت . وتعتبر التكتلات الاقتصادية الدولية ، التحالفات السياسية الدولية ، الحروب والمنازعات الدولية ، المنازعات الاقتصادية الدولية ، الكوارث الطبيعية ، الأزمات الاقتصادية والسياسية الدولية ، التطورات التكنولوجية السريعة ، كل ذلك يعتبر من عوامل البيئة الدولية والعالمية .

**2-عوامل البيئة الخاصة: وتتكون من الآتي:**

1. **الزبائن :** وهم الأفراد والمنظمات الأخرى التي تحصل على مخرجات المنظمة من السلع والخدمات مقابل تبادل النقود وممكن إن يحصل التبادل إما مباشرة بين المنظمة والزبائن أو من خلال منظمات أخرى وسيطة**.**
2. **المنافسون:** وهم المنظمات التي تقدم سلع وخدمات مشابهه لما تقدمه المنظمة كما تحصل المنافسة في مجالات أخرى من عمل المنظمة مثل منافستها مع الغير للحصول على المدخلات.
3. **الموردون :**هم الجهات التي تقدم العمل والتمويل والمواد الأولية والمعلومات والمعدات لغرض بقاء المنظمة وهم يؤثرون في المنظمة من خلال نوعية المدخلات التي يقدمونها واسعارها وانتظام توريدها**.**
4. **الجماعات والاجهزه الناظمة**: وهم الجهات والاجهزه الحكومية ذات العلاقة بعمل المنظمة وسلامة السكان القريبين منها مما يجعلها تحت رقابة الجهاز الحكومي المسؤول عن ذلك .
5. **التكنولوجيا ذات العلاقة**: وتشمل الوسائل المستعملة في إنتاج وتوزيع سلعها وخدماتها فالتكنولوجيا الجديدة تخلق الفرص والتهديدات لكل منظمة.
6. **الموارد البشرية** : يؤلف الأفراد العاملون في المنظمة مواردها البشرية , وتتطلب المنظمات المختلفة أنواع متفاوتة من قابليات الأفراد, فالمنظمات التي تستخدم مستوى عالي من التكنولوجيا تتطلب إفراد يختلفون عن المنظمات الصغيرة ذات العمليات اليدوية.

**الفحص البيئي**: هو كيفية قيام المنظمة بالبحث في مكونات بيئتها , ويمكن تبويب البيئات الى ثلاث انواع رئيسة هي :

1. المستقرة نوعا ما.
2. البيئة ذات التغيير والإبداع المعتدل.
3. المتحركة أو الديناميكية جدا.

وبالمقابل فان استجابات إدارة المنظمة لهذه الأنواع من البيئات تبوب في ثلاثة أنواع هي:

1. النظرة المتوجهة نحو الداخل.
2. الواعية بأهمية البيئة.
3. الباحثة بعمق عن المعلومات ومن ثم التكيف المستمر تجاه البيئة.

والشكل الآتي يوضح العلاقة بين أنواع البيئات وأنواع استجابة إدارة المنظمة لها والمخاطر البيئية.

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| المتحركة او الديناميكية جدا | ذات التغيير والإبداع المعتدل | المستقرة نوعا ما | أنواع البيئات  استجابة إدارة المنظمة |
| الفشل المحتمل | خطر جسيم | خطر | المتوجهة نحو الداخل |
| خطر جسيم | خطر |  | الواعية بأهمية البيئة |
| خطر |  |  | الباحثة بعمق عن المعلومات ثم التكيف المستمر مع البيئة |

**الإدارات المسؤولة عن القيام بإجراءات الفحص البيئي**:

1. بحوث التسويق.
2. العلاقات العامة.
3. التحليل الاقتصادي والتنبؤ.
4. البحوث والتطوير.
5. التخطيط.
6. مجموعات ذات مهمات بحثية تتطلب قاعدة عريضة من البيانات.

**المشكلات التي تواجهها المنظمات لتحقيق التكيف مع التغيير البيئي.**

1. المشكلة الإبداعية: وتعني قدرة المنظمة على التطوير والإبداع لتحسين موقفها التنافسي.
2. المشكلة الفنية: والتي تتضمن تطوير التكنولوجيا اللازمة لتنفيذ استجابة المنظمة للإبداع.
3. المشكلة الإدارية: والتي تتضمن كيفية تنفيذ الحلول للمشكلات أعلاه بطريقة تسمح للمنظمة بالتكيف للتحديات المستقبلية في البيئة.